



منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
联合国粮食及农业组织  
FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION  
OF THE UNITED NATIONS  
ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR  
L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE  
ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS  
PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION

CFS: 89/2 Sup. 1  
April 1989

البند ثانيا من جدول  
الأعمال المؤقت

### لجنة الأمن الغذائي العالمي

#### الدورة الرابعة عشرة

روما، ٣-٧/٤/١٩٨٩

### تقييم أوضاع الأمن الغذائي العالمي في الوقت الحاضر والتوقعات

#### بيان لاستكمال المعلومات

١- لاتزال أوضاع الأمن الغذائي العالمي في ١٩٨٨/١٩٨٩، في جوهرها، مثلما وصفتها الوثيقة الرئيسية (CFS: 89/2) ومن المرجح أن تستمر، في ١٩٨٩/١٩٩٠، الأوضاع الراهنة التي تتميز بانكماش العرض والطلب بالنسبة للأغذية الأساسية، وبشبهات نسبي في أسعار الحبوب في الأسواق الدولية، وبانخفاض في المخزونات المرحلة من هذه الحبوب. لكن تعرض نمو محاصيل الحبوب لظروف غير مواتية في واحدة أو أكثر من مناطق إنتاجها الرئيسية سوف يلحق أضرارا خطيرة بالأمن الغذائي العالمي. ويركز بيان استكمال المعلومات هذا على توقعات المحاصيل المبكرة في عام ١٩٨٩، استنادا إلى الظروف الراهنة لنمو المحاصيل وإلى التوقعات بشأن الزراعة الربيعية.

#### الموجز والاحتياجات

٢- أدى اخفاق المحاصيل في عام ١٩٨٨، للسنة الثانية على التوالي، إلى قلة الامدادات العالمية المتاحة من الحبوب في ١٩٨٨/١٩٨٩ وإلى ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية بصورة حادة بالمقارنة مع نظيرها في العام الماضي، وسوف ينخفض مستوى المخزونات المرحلة في آخر المواسم التي تنتهي في ١٩٨٨/١٩٨٩ عن الحد الأدنى الذي تعتبره أمانة المنظمة ضروريا للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي وذلك لأول مرة منذ مايزيد على عقسده من السنين. وبزوال الضمانة التي أتاحتها المخزونات الوفيرة من الحبوب في السنوات

السابقة والتي استنفدت بأكملها في الوقت الحاضر أضى الأمن الغذائي العالمي، في فترة ١٩٨٩/١٩٩٠ ومابعدها، يعتمد، بصورة كبيرة، على انتعاش إنتاج الأغذية الأساسية في عام ١٩٨٩.

٣- ويستدل من التوقعات المؤقتة الأولية التي أعدتها المنظمة، على أساس استمرار الظروف المناخية عادية منذ الآن وحتى موعد الحصاد، احتمال أن ينتعش الانتاج العالمي من القمح والحبوب الخشنة في عام ١٩٨٩ بعد أن انخفض على نحو حاد في العام السابق، بينما يستبعد أن يتجاوز انتاج الأرز المستوى القياسي للعام الماضي. ومن المتوقع أن تحقق البلدان المتقدمة الجزء الأكبر من هذه الزيادة وأن تتركز على الغالب في انتاجها من الحبوب الخشنة، بينما لا يتوقع أن يزيد انتاج البلدان النامية الا بقدر متواضع. ومن جهة أخرى، يستبعد جدا أن يزيد انتاج الحبوب بمقدار ٢٠٠ مليون طن وهي الكمية التي قدرتها أمانة المنظمة في الوثيقة CF 89/2 ضرورية لانعاش الاستهلاك العالمي في ١٩٨٩/١٩٩٠ ليعود الى اتجاهه العام، ولازمة لتجديد المخزونات لتصل الى المستوى الأدنى الضروري للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي.

٤- وفي التوقعات الراهنة بشأن الحبوب عدد من العناصر التي تشير القلق. أولها هو أن الدلائل الأولية تشير الى استمرار الانكماش النسبي في حالة العرض والطلب في العالم بالنسبة للقمح والأرز على السواء، وذلك على الأقل حتى حصاد المواسم الرئيسية لعام ١٩٩٠. أما العنصر الثاني فيتعلق باحتمال أن تبقى المخزونات العالمية المرحلة التي ١٩٩٠/١٩٩١ قريبة من الحد الأدنى الضروري للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي أو تقل عنه، رغم أن الانخفاض المتوقع في مستوى استخدام الأعلاف في ١٩٨٩/١٩٩٠ عن منحى الاتجاه العام قد يسمح ببعض التجديد في المخزونات وبخاصة من الحبوب الخشنة. ويتمثل العنصر الثالث في أن تركيب هذه المخزونات يحتمل أن يظل غير متوازن حيث تكون هناك وفرة نسبية في المخزونات المرحلة من الحبوب الخشنة بينما ينخفض مستوى المخزونات من القمح والأرز على نحو يشير القلق. وأما العنصر الرابع، فهو أن عددا من البلدان النامية ذات العجز الغذائي يحتمل أن تتضرر في العام القادم بسبب الارتفاع الحاد الذي طرأ فعلا على أسعار الحبوب في الأسواق العالمية وبسبب الانخفاض المرتقب في الكميات المتوافرة من المعونة الغذائية. لذا فان الأمن الغذائي العالمي سوف يظل، حتى في إطار التصور "المتفائل"، محفوفًا بالمخاطر طوال الفترة ١٩٨٩/١٩٩٠. وفي الوقت نفسه فان هذه التوقعات سوف تشتد تدهورا اذا ما ساءت ظروف نمو المحاصيل في الأشهر القادمة في واحد أو أكثر من الأقاليم المنتجة الرئيسية، وهو احتمال لا يمكن استبعاده في هذه المرحلة المبكرة. لذا فان من المتوقع للأمن الغذائي العالمي، في ضوء وصول المخزونات العالمية الى أدنى مستوياتها، أن يظل، لسنة أخرى على الأقل، أكثر تأثرا بالتقلبات المناخية القصيرة مما كان عليه الحال في أي وقت مضى من العقد الماضي.

### استكمال البيانات الخاصة بحالة الحبوب في ١٩٨٩/١٩٨٨

٥- زادت منذ اعداد الوثيقة الرئيسية، بمقدار ضئيل، تقديرات الانتاج العالمي من الحبوب (بما فيها الأرز المصروب) في عام ١٩٨٨ وتقديرات المخزونات المرحلة في نهاية موسم ١٩٨٩/١٩٨٨، الى ١ ٥٨٤ و ٢٨٨ مليون طن على التوالي، مقابل التقديرات السابقة ١ ٥٨٢ و ٢٨٧ مليون طن. ولم تتغير الواردات المتوقعة من الحبوب في ١٩٨٩/١٩٨٨، اذ ظلت في حدود ٢٠٦ ملايين طن، منها ١١٩ مليون طن تمثل الواردات المتوقعة للبلدان النامية.

٦- وعلى صعيد التوقعات، فان المخزونات العالمية من الحبوب سوف تمثل ١٦ في المائة من الاستخدام التقديرى في ١٩٩٠/١٩٨٩، وهى نسبة لم تتغير عما جاء في الوثيقة الرئيسية، بل انها تقل عن نسبتى ١٧ و ١٨ في المائة اللتين تعتبرهما أمانة المنظمة بمثابة المستوى الأدنى الضرورى للحفاظ على الأمن الغذائى العالمى.

٧- وفى الأسابيع الأخيرة، زادت أسعار الحبوب من جديد نتيجة للانخفاض الشديد فى امدادات القمح والحبوب الخشنة وزيادة الطلب على الواردات والشكوك المحيطة بتوقعات محاصيل عام ١٩٨٩. وفى منتصف مارس (آذار) بلغ سعر تصدير القمح الأمريكى ١٨١ دولارا للطن وسعر تصدير الذرة ١٢٠ دولارا للطن، أى بزيادة ١٠ و ٣ دولارات للطن، على التوالي، بالمقارنة مع سعرهما منذ شهر مضى. ولقد زادت أسعار تصدير القمح، مقارنة مع العام الماضى، بنسبة ٤٨ في المائة بينما زادت أسعار تصدير الذرة بنسبة ٣٥ في المائة.

### أحدث أسعار التصدير\* الانتاج العالمى من الحبوب، والامدادات

#### والتجارة والمخزونات

	١٩٨٩			١٩٨٨		
	مارس	فبراير	مارس	مارس	فبراير	مارس
	(٠٠٠ بالدولار/طن ٠٠٠)					
الولايات المتحدة						
القمح (١)	١٨١	١٧١	١٢٢			
الذرة (٢)	١٢٠	١١٧	٨٩			
الذرة الرفيعة (٢)	١١٣	١١٢	٨٥			
تايلند (٣)						
الأرز الأبيض (٤)	٢٨٠	٢٧٨	٢٩٠			
أرز الكسر (٥)	٢٣٥	٢٣٥	٢١٤			
الانتاج (١)						
القمح						
الحبوب الخشنة						
الأرز (غير المصروب)						
الامدادات (٢)						
التجارة						
مخزونات نهاية						
المدة						
	١٨١	١٩٧	٢٠٦	١٨١	١٩٧	٢٠٦
	١٨٦٣	١٨٠٣	١٧٤٤	١٨٦٣	١٨٠٣	١٧٤٤
	٥٣٨	٥١٥	٥١٠	٥٣٨	٥١٥	٥١٠
	٨٥٣	٨٢٢	٧٤٩	٨٥٣	٨٢٢	٧٤٩
	٤٧٢	٤٦٥	٤٨٥	٤٧٢	٤٦٥	٤٨٥
	٢ ١٢٧	٢ ٠٩٩	١ ٩٨١	٢ ١٢٧	٢ ٠٩٩	١ ٩٨١
	١٨٩	١٩٧	٢٠٦	١٨٩	١٩٧	٢٠٦
	٤٥١	٣٩٨	٢٨٨	٤٥١	٣٩٨	٢٨٨

#### المصدر: منظمة الأغذية والزراعة،

\* أسعار منتصف الشهر.

(١) القمح الشتوى الصلب نمرة ١

(عائى البروتين)

(٢) الذرة الأمريكية نمرة (٢)

(٣) الأسعار الاشارية للتجارة

(٤) ١٠٠ في المائة درجة ثانية حبوب بانجكوك

(٥) ممتاز A1، فوب بانجكوك.

#### المصدر: منظمة الأغذية والزراعة،

(١) تشير البيانات الى السنة التقويمية

من العام الأول المذكور

(٢) الانتاج (ويشمل الأرز المصروب) زائدا

مخزونات أول المدة.

## الأوضاع الغذائية الخاصة في البلدان النامية تستلزم معونة خارجية

٨- على الرغم من أن محصول عام ١٩٨٨ كان جيدا في مجموع بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، فإن بعض هذه البلدان لا يزال يواجه نقصا في الامدادات الغذائية في ١٩٨٨/١٩٨٩ الأمر الذي يجعلها في حاجة الى المعونات الخارجية. وازافة الى ذلك، يحتاج ٢٠ بلدا أفريقيا الى معونات استثنائية لتصريف الفوائض القابلة للتصدير و/أو لشراء وتوزيع الفوائض المحلية في داخلها.

٩- ويستفاد من معلومات النظام العالمي للاعلام والانتذار المبكر عن الأغذية والزراعة أن عدد البلدان النامية التي تضررت بسبب نقص الأغذية بلغ ١٦ بلدا، حتى منتصف مارس/آذار، (سبعة منها في أفريقيا وأربعة في أمريكا اللاتينية وأربعة في الشرق الأقصى وبلد واحد في الشرق الأدنى). وتدهورت أوضاع الامدادات الغذائية بسرعة في الأسابيع الأخيرة في جنوبي السودان حيث أشارت التقارير الى وقوع عدد من حالات المجاعة هناك. وأن جهود الاغاثة الدولية تمهد الآن في تلك المنطقة. لكن الأوضاع قد تحسنت في إثيوبيا بفضل المحصول الجيد الذي حصد في نهاية ١٩٨٨. ومع ذلك فلا تزال هناك حاجة الى المعونة الغذائية في شمالي البلاد، كما أنها لا تزال مطلوبة للاجئين في شرق البلاد وغربها.

١٠- وأصبح لدى ٢٠ بلدا أفريقيا، بفضل محاصيل عام ١٩٨٨ التي تراوحت بين المتوسط والقياسي، فوائض من الحبوب الخشنة، قابلة للتصدير و/أو فوائض محلية. بل ان كمية الفوائض القابلة للتصدير لدى عشرة من هذه البلدان بلغت ١٨ مليون طن. وينبغي تصريف الجزء الأكبر من هذه الفوائض عن طريق القنوات التجارية العادية، لكن يلزم الحصول على معونات خاصة من الجهات المتبرعة، اذا ما أريد تصريف هذه الفوائض بكاملها. كذلك تلزم معونات الجهات المتبرعة لسبعة عشر بلدا من هذه البلدان العشرين وذلك لابتياح الفوائض المحلية الاستثنائية، وقدرها ٣٠ مليون طن، ومن ثم نقلها داخلها الى المناطق التي تعاني نقصا في الأغذية. بل ان الأسعار في بعض هذه البلدان قد هبطت فعلا بصورة حادة وقد تشدد انخفاضا في المستقبل. ولذا فقد يتقاعس المزارعون عن زراعة محاصيل الحبوب التي تحصد في نهاية عام ١٩٨٩.

## توقعات محاصيل الحبوب لعام ١٩٨٩

١١- يستدل من التوقعات الأولية المؤقتة التي أعدتها المنظمة في ضوء أحدث المعلومات عن ظروف نمو المحاصيل في مختلف أقاليم العالم حتى منتصف مارس (آذار) وبافتراض سيادة ظروف مناخية عادية في الأشهر القادمة، الى أن الانتاج العالمي من القمح والحبوب الخشنة في عام ١٩٨٩ سيبلغ ١ ٤١٠ ملايين طن، أي بزيادة تقدر بنحو ١٥٠ مليون طن فوق مستوى المحصول المنخفض في السنة الماضية. وينبغي التأكيد هنا على أن التوقعات في هذه المرحلة لا يمكن أن تكون الا أولية جدا. وقد تخضع لتعديل كبير لاسيما اذا علمنا

أن الأوان لم يحن بعد لزراعة القمح الربيعي ومعظم محاصيل الحبوب الخشنة في نصف الكرة الشمالي ولا القمح الشتوي في نصف الكرة الجنوبي. ومن المتوقع أن يصل الانتاج العالمي من القمح في عام ١٩٨٩ الى نحو ٥٥٠ مليون طن، مقابل ٥١٠ ملايين طن في العام السابق. كما يتوقع أن يزيد انتاج الحبوب الخشنة بنحو ١١٠ ملايين طن ليصل الى ٨٦٠ مليون طن. ومن المتوقع أن يتحقق الجزء الأكبر من الزيادة في انتاج القمح والحبوب الخشنة في البلدان المتقدمة، وبخاصة في أمريكا الشمالية والاتحاد السوفيتي.

التوقعات الأولية لانتاج عام ١٩٨٩ من القمح والحبوب الخشنة

المجموع			حبوب خشنة			قمح			
١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	
متوقع			متوقع			متوقع			
(.....مليون طن.....)									
٣٦٩	٣٥٥٢	٣٤٦٣	١٧٠	١٦٧١	١٦١٦	١٩٩	١٨٨١	١٨٤٧	آسيا
٧٥	٨١٢	٦٦٧	٦٣	٦٧٧	٥٤٢	١٢	١٣٥	١٢٥	أفريقيا
٢٦	٢٥٥	٢٦٥	٢٢	٢١٩	٢٢٠	٤	٣٦	٤٥	أمريكا الوسطى
٦٢	٦٣٦	٦٦٧	٤٥	٤٧٢	٤٨٨	١٧	١٦٤	١٧٩	أمريكا الجنوبية
٣٥٠	٣٣٤٢	٣٢٤٨	٢٦٥	١٦٩٢	٢٤١٥	٨٥	٦٥٠	٨٣٣	أمريكا الشمالية
١٩٠	١٩٤٦	١٨٤١	١٠٥	١٠٨٨	١٠٣٣	٨٥	٨٥٨	٨٠٨	أوروبا الغربية
١٠٢	٩٩٩	١٠٣٢	٦٥	٦١٢	٦٧٧	٣٧	٣٨٧	٣٥٥	أوروبا الشرقية
٢١٢	١٨٣١	١٩٨٧	١١٧	٩٨٦	١١٥٤	٩٥	٨٤٥	٨٣٣	الاتحاد السوفيتي
٢٤	٢١٩	٢٠٦	٨	٧٦	٧٨	١٦	١٤٣	١٢٨	أوسيانيا
١٤١٠	١٢٥٩	١٣٣٨	٨٦٠	٧٤٩٣	٨٢٢٣	٥٥٠	٥٠٩٧	٥١٥٣	مجموع العالم

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، مارس/آذار ١٩٨٩.

١٢- وفيما يتعلق بالأرز، فمن السابق لأوانه وضع توقعات، ولو مؤقتة، للإنتاج العالمي في عام ١٩٨٩، وليس من المقرر زراعة معظم محاصيل ١٩٨٩ من الأرز في العالم قبيل مايو- يونيو (أيار- حزيران) وستتوقف النتيجة النهائية لهذا المحصول إلى حد بعيد على أداء الأمطار الموسمية في آسيا، غير أن التوقعات مواتية بصورة عامة بالنسبة لمحاصيل الأرز المزروعة بالفعل والتي تناهز نسبة ٢٠ في المائة من مجموع الإنتاج. ومن المستبعد بصورة إجمالية، وعلى افتراض توافر ظروف مناخية عادية، أن يتجاوز مجموع إنتاج هذا العام من الأرز، بشكل كبير، الرقم القياسي الذي حققه المحصول في العام الماضي وقدره ٤٨٥ مليون طن.

١٣- وتتباين التوقعات المبكرة لمحاصيل الحبوب في عام ١٩٨٩. ففي نصف الكرة الشمالي، أفادت الأمطار التي هطلت في أواخر فبراير/شباط وأوائل مارس/آذار بعض الشيء نمو المحاصيل الشتوية التي تعرضت قبل ذلك للجهد في عدة بلدان بسبب انحسار الأمطار. وفي الولايات المتحدة، حيث زادت المساحة المزروعة بالقمح الشتوي بنسبة ١٢ في المائة لا تزال أحوال المحاصيل دون المستوى العادي حتى الآن، ولا تزال توقعات الإنتاج غير موهبة. وعانت المحاصيل في مناطق الزراعة الهامة بسبب الجفاف الذي بدأ منذ أكتوبر/تشرين الأول، ومن المتوقع في أوائل فبراير/شباط، وأخيراً بسبب الارتفاع غير المألوف في درجات الحرارة. غير أنه بالنظر إلى زيادة المساحة المزروعة، تشير الدلائل الحالية إلى أن إنتاج الولايات المتحدة من القمح الشتوي الذي يمثل ٧٥ في المائة من مجموع إنتاج هذا البلد من القمح قد يتجاوز محصول العام الماضي، شريطة أن تهطل كميات كافية من الأمطار اللازمة خلال الأسابيع القليلة القادمة. كذلك من المتوقع أن تزيد المساحات المزروعة بالقمح الربيعي نتيجة لارتفاع الأسعار ولاندخال تغييرات على "برنامج تخفيض المساحات المزروعة" الذي تنفذه الحكومة، وبالنسبة للمناطق التي زرعت بمعظم محاصيل القمح الربيعي، تحسنت رطوبة التربة في الأسابيع الأخيرة، وبافتراض توافر ظروف مناخية عادية في الأشهر المقبلة، يتوقع أن ينتعش إنتاج القمح الربيعي بحيث يقترب من مستوياته العادية. بعد هبوطه بشكل حاد بسبب الجفاف في عام ١٩٨٨. وفيما يتعلق بالحبوب الخشنة في الولايات المتحدة، يتوقع أن تزيد المساحة المزروعة زيادة كبيرة عما كانت عليه في العام الماضي، وسيعزى ذلك بصورة رئيسية إلى الحد من مستويات التخفيض المطلوب في المساحة المزروعة لعام ١٩٨٩. كما تحسنت رطوبة التربة في منطقة حزام الذرة. ومع زيادة المساحة المزروعة، وبافتراض توافر ظروف مناخية عادية خلال الفترة المتبقية من موسم النمو، يتوقع حدوث زيادة حادة في إنتاج الولايات المتحدة من الحبوب الخشنة في عام ١٩٨٩ بعد انخفاضه بسبب الجفاف في العام الماضي. وفي كندا، حيث تزرع معظم محاصيل القمح والحبوب الخشنة في الربيع، ينوي المزارعون توسيع مساحاتهم المزروعة استجابة لارتفاع الأسعار بعد الهبوط الحاد في محصول ١٩٨٨ وسبب كميات كبيرة من المخزونات. وتشير التوقعات الرسمية المبكرة إلى حدوث انتعاش كبير في الإنتاج بعد انخفاضه بسبب الجفاف في العام الماضي، وذلك بافتراض توافر ظروف مناخية عادية طوال موسم النمو.

١٤- أما في الاتحاد السوفييتي، فإن المحاصيل الشتوية من القمح والحبوب الخشنة، وأغلبها من الرأى والشعير، تتمتع حتى الآن بظروف نمو جيدة بفضل موسم الشتاء المعتدل على نحو غير مألوف. غير أن الحبوب الشتوية لا تشكل سوى نسبة تناهز ثلث مجموع انتاج الاتحاد السوفييتي من الحبوب. وبناءً على ذلك فإن النتيجة النهائية التي ستحققها محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٩ ستوقف بشكل كبير على الظروف المناخية في الأشهر القادمة بالنسبة للمحاصيل الشتوية التي زرعت بالفعل ومحاصيل الربيع المزمع زراعتها ابتداءً من أبريل/نيسان، على حد سواء. غير أنه من المتوقع أن يشهد الانتاج بعض التحسن بالمقارنة مع مستوياته الضعيفة في العام الماضي، بشرط استمرار الظروف المناخية المواتية حتى نهاية الموسم.

١٥- وفي أوروبا، من المستبعد أن تتجاوز محاصيل هذا العام من الحبوب بشكل كبير المستويات الجيدة التي حققها انتاج العام الماضي، وإن كانت الدلائل تشير إلى زيادة المساحات المزروعة بالحبوب الشتوية عما كانت عليه في العام الماضي في بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية، لاسيما فرنسا والمملكة المتحدة. ونتيجة لهطول الأمطار على نطاق واسع في أواخر فبراير/شباط وأوائل مارس/آذار، تحسنت التوقعات الخاصة بمحاصيل ١٩٨٩ الشتوية من القمح والحبوب الخشنة، بعد أن كانت قد تضررت من جراء الجفاف، لاسيما في أوروبا الجنوبية والشرقية. بيد أن هناك حاجة إلى سقوط مزيد من الأمطار بما يسمح لهذه المحاصيل بالنمو الطبيعي، لاسيما في رومانيا وبلغاريا حيث جاءت الأمطار متأخرة وضعيفة. وفي جمهورية ألمانيا الديمقراطية، حدد الرقم المستهدف الرسمي لانتاج الحبوب في عام ١٩٨٩ بحجم يتجاوز انتاج العام الماضي البالغ ١٠ ملايين طن بنسبة ١٥ في المائة تقريبا، كذلك تقرر زيادة الانتاج من الحبوب في المجر ورومانيا وألبانيا.

١٦- وفي آسيا، يتوقع أن يزيد محصول القمح عما كان عليه في العام الماضي، بشرط توافر الظروف المناخية المواتية خلال الفترة النمتية من الموسم. وفي الصين، تشير التقارير إلى زيادة المساحات المزروعة بالقمح الربيعي عما كانت عليه في عام ١٩٨٨، بينما عاد هطول الأمطار في الأسابيع الأخيرة بالفائدة على محاصيل بعض المناطق التي كانت قد تضررت من نقص الأمطار ومن سقوط الثلوج. ويتوقع أن يحقق انتاج الهند من القمح رقما قياسيا، كما ينتظر أن يزيد الانتاج في باكستان نتيجة لتوافر الظروف المناخية المواتية طوال موسم النمو. غير أن المحصول قد تضرر في تركيا من جراء الجفاف وتجاوز درجات الحرارة لمستوياتها العادية مؤخرا. ومن المتوقع أن ينخفض محصول القمح في بنغلاديش حيث أدى هطول الأمطار بغزارة أثناء فترة البذر إلى زراعة مساحات قليلة. ولم تزرع محاصيل الحبوب الخشنة الرئيسية بعد في الاقليم، ولكن مجمل التوقعات موات بالنسبة للحبوب الخشنة الشتوية التي تنمو حاليا، حيث ينتظر أن تبلغ المحاصيل حجما متوسطا أو أعلى من المتوسط في معظم البلدان. ولكن التقارير تشير إلى انخفاض المساحة المزروعة بالشعير في الصين بالمقارنة مع ما كانت عليه في العام

الماضي. ومن المقرر زراعة معظم محاصيل ١٩٨٩ من الأرز في الاقليم ابتداءً من مايو - يونيو (أيار- حزيران). أما بالنسبة لمحاصيل الأرز التي زرعت بالفعل فان توقعاتها مواتية بصورة عامة. وفي أندونيسيا، تشير التوقعات الرسمية الى زيادة الانتاج عما كان عليه في العام الماضي. غير أن التقديرات في سرى لانكا تشير الى حدوث هبوط حاد في محصول الأرز الرئيسي من صنف "ماها" الذي حصد مؤخرًا، نتيجة لنقص الأمطار، وانخفاض مستويات توزيع البذور والأسمدة وتعطل الامدادات من مياه الري بسبب الاضطرابات المدنية.

١٧- وفي أفريقيا، تتباين التوقعات المبكرة بالنسبة لمحاصيل الحبوب في عام ١٩٨٩، ففي شمال أفريقيا، تشير التوقعات الى ضعف محاصيل ١٩٨٩ من الحبوب الشتوية المقرر حصادها ابتداءً من منتصف مايو/أيار في بعض البلدان. اذ يتوقع أن يشهد الانتاج في المغرب هبوطاً حاداً بالمقارنة مع الرقم القياسي الذي حققه في العام الماضي، كما ينتظر أن يكون المحصول دون المتوسط في الجزائر. وفي تونس يتوقع أن ينتعش الانتاج بالمقارنة مع المستوى المنخفض للغاية الذي كان قد بلغه في العام الماضي ولكنه سيظل دون حجمه العادي. وفي مصر، حيث لم يطرأ تغيير على المساحة المزروعة بالقمح والشعير بالمقارنة مع العام السابق، تشير التوقعات الى اقتراب المحصول من حجمه المتوسط. وفي أفريقيا الغربية، بدأت زراعة محصول الذرة الرئيسي لعام ١٩٨٩، منذ فترة وجيزة، في البلدان الساحلية. أما المناطق الأخرى فتسودها ظروف الجفاف الموسمي المعتادة. وفي أفريقيا الوسطى تسود ظروف نمو مرضية بالنسبة لمحاصيل ١٩٨٩ من الحبوب الخشنة والأرز المقرر حصادها ابتداءً من مايو/أيار.

١٨- واستمر التحسن فيما يتعلق بوضع الجراد الصحراوي الذي تناقص نشاطه في معظم المناطق. ومع ذلك، لا تزال هناك بقايا من الأسراب في شمال غرب أفريقيا، وفي أفريقيا الغربية والشرق الأدنى، ولا بد من مواصلة رصدها عن كثب لضمان تنفيذ عمليات المكافحة في حينها، اذا حدثت هجمات جديدة خلال موسم الأمطار المرتقب في وقت لاحق من العام. وأفادت التقارير الواردة مؤخراً من بوتسوانا بوجود أسراب من الجراد البني.

١٩- وفي أفريقيا الشرقية، أوشك حصاد محاصيل الحبوب الخشنة المعتمدة على فتحات الأمطار القصيرة على الانتهاء، ويتوقع أن يتراوح مستوى الانتاج بين المتوسط وما يزيد عليه في بوروندي، وكينيا، ورواندا، والصومال، وتنزانيا، وأوغندا. وفي أشيوبيا، حيث بدأ بذر محاصيل الموسم الثانوية عقب هطول أمطار جيدة في أوائل فبراير/شباط، عاق جفاف المناخ في الأسابيع الأخيرة استكمال المساحات المزروعة. وفي السودان، يتوقع أن يزيد محصول ١٩٨٩ من القمح المقرر حصاده في مارس/آذار بالمقارنة مع ما كان عليه في العام السابق، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى زيادة المساحات المزروعة. ولن تزرع معظم محاصيل الحبوب حتى يوليو/تموز. وفي أفريقيا الجنوبية ستخفف محاصيل بعض البلدان عما كانت عليه في العام الماضي، لاسيما في زمبابوي حيث لا تزال ظروف الجفاف سائسة في المناطق الجنوبية. وفي ليسوتو حيث تضررت غلات الحبوب ضرراً بالغاً بسبب تفشي الاصابة



بالديدان القارضة • ولا تزال الاضطرابات المدنية تعوق انتاج الأغذية في كل من أنغولا وموزامبيق. وعلى العكس من ذلك، فإن مجمل توقعات المحاصيل موالية في جنوب أفريقيا وسوازيلندا وملاوي وزامبيا، وإن كانت الفيضانات التي اجتاحت البلدين الأخيرين منذ وقت قصير قد أتلقت المحاصيل في بعض المواقع.

٢٠- وفي أمريكا اللاتينية، تدهورت التوقعات الخاصة بمحاصيل الصوب الخشنة في عام ١٩٨٩ نتيجة لظروف الجفاف المستمرة في الأرجنتين. وتشير أحدث التوقعات الى هبوط انتاج الأرجنتين من الذرة بنحو ٢٥ في المائة عن المستوى المنخفض الذي كان قد بلغه في العام الماضي، كما ينتظر أن ينخفض الانتاج من الذرة الرفيعة بنحو ١٠ في المائة. وعلى العكس من ذلك، تشير التقارير الى تمتع الصوب الخشنة بظروف جيدة في البرازيل وشيلي ويتوقع أن يظل انتاج البلدين من الذرة التي يجرى حصادها في حدود المستوى فوق المتوسط الذي بلغه في العام الماضي. وفي المناطق الأخرى، ينتظر أن يزيد انتاج كولومبيا عما كان عليه في العام الماضي، لكن من المتوقع أن تنخفض المحاصيل في أوروغواي واکوادور وبوليفيا. كذلك أضر جفاف المناخ على نحو غير مألوف بانتاج موسم ١٩٨٩ من الأرز في بعض البلدان المصدرة الرئيسية لهذا المحصول، ومن بينها البرازيل وبيرو وأوروغواي. أما فيما يتعلق بالقمح، فإن التوقعات موالية بالنسبة لمحصول ١٩٨٩ الرئيسي في المكسيك حيث ينتظر أن يكون هذا المحصول في حدود المتوسط. وأوشكت زراعة القمح أن تبدأ في البرازيل والأرجنتين حيث أسفر هطول الأمطار مؤخراً عن تحسن الظروف المتعلقة برطوبة التربة.

٢١- وفي أوسيانيا، يتوقع حدوث انخفاض طفيف في انتاج استراليا من محاصيل الصوب الخشنة الصيفية، وبصورة رئيسية الذرة والذرة الرفيعة، بالمقارنة مع العام الماضي، نتيجة لانخفاض المساحات المزروعة. ويشكل هذان المحصولان عادة نحو ٢٠ في المائة من الانتاج التجمعي للصوب الخشنة. وفي أبريل/نيسان ستبدأ زراعة محاصيل الصوب الخشنة الشتوية (بصورة رئيسية الشعير والشوفان) الى جانب زراعة محصول ١٩٨٩ من القمح (في مساحة يتوقع أن تزيد عما كانت عليه في العام الماضي).

### توقعات انتاج الأغذية الأساسية الأخرى في عام ١٩٨٩

٢٢- لكن كان من السابق لأوانه التنبؤ بانتاج الكسافا في عام ١٩٨٩، فإن توقعات هذا العام تشير الى استمرار الاتجاه الآخذ في الهبوط في أمريكا اللاتينية. وفي أفريقيا، يستبعد حدوث زيادة كبيرة في انتاج عام ١٩٨٩. وستؤدي زيادة المساحات المزروعة في عام ١٩٨٨ الى ارتفاع حجم الانتاج في عام ١٩٩٠، حيث تمل الفترة اللازمة لاكتمال نضج الدرنيات الى ١٨ شهراً. وفضلاً عن ذلك فإن مشكلات الآفات التي شهدتها، عام ١٩٨٨ قد تلحق أضراراً بغلات ١٩٨٩ أيضاً. وعلى العكس من ذلك، يتوقع أن يزيد الانتاج للعام الرابع على التوالي في آسيا، حيث تشكل الدرنيات محصولاً تصديرياً هاماً. ويتوقع أن يتجاوز انتاج

تايلند ٢٤ مليون طن من الجذور، أى أن يزيد بنسبة ١٠ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٨. وعلى الرغم من دعوة الحكومة الى تخفيض الانتاج من الكسافا، يتوقع أن تزيد المساحات المزروعة بهذا المحصول نتيجة لارتفاع عائداته وانكماش أسعار الجوت والتيل والمحاصيل الأخرى. كذلك ينتظر أن يزيد الانتاج في اندونيسيا نتيجة لزيادة الطلب على الصادرات والطلب المحلي.

٣٣- وفيما يتعلق بالبقول، تشير التقارير الى أن محاصيل الشهور الأولى من عام ١٩٨٩ في جنوب آسيا، وهو المنتج الرئيسي لهذه المحاصيل في العالم، ستزيد بقدر كبير عن المستوى المنخفض الذى كانت قد بلغت في العام السابق، لاسيما في الهند حيث يحظى انتاج البقول بأولوية متزايدة. وعلى العكس من ذلك، أضر الجفاف بالمحاصيل الجديدة في أمريكا الجنوبية. ويحتمل أن تستمر الزيادة في زراعة البقول في تركيا، وهي المصدر الرئيسي لهذا المحصول من بين البلدان النامية. ومن المرجح أن تواصل البلدان النامية كمجموعة سعيها من أجل زيادة الانتاج من البقول، وبصورة رئيسية من خلال تحسين الغلات. غير أن هذه الزيادة تعد هدفا بعيد المدى. وفي اقتصاديات السوق المتقدمة يحتمل أن يوءى انخفاض الأسعار النسبية في البلدان المصدرة داخل أمريكا الشمالية وأوسيانيا وانتهاج سياسات دعم تقييدية في بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية الى ابطاء، ان لم يكن الى قلب، الاتجاه التصاعدي في زراعة البقول في عام ١٩٨٩. وفي الأجل القصير، ستظل العلاقات بين الأسعار والظروف المناخية السائدة أهم العوامل المؤثرة على الانتاج في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء.